

كلمة البلاد

بمشيئة الله تعالى يرأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وفد المملكة العربية السعودية إلى القمة العربية الـ ٢٦ التي تنطلق اليوم السبت بمدينة شرم الشيخ تحت عنوان (سبعون عاما من العمل العربي المشترك) في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة وتحديات غير مسبوقة تمس الأمن القومي العربي وتهدد كيان ووحدة واستقرار العديد من الدول الأعضاء.

ولا شك أن صيانة الأمن القومي العربي يشكل أهمية كبرى في ظل تنامي تنظيم داعش الإرهابي والحركات المتطرفة في عدد من الدول كما أن الوضع في اليمن يتطلب موقفا حاسما يتواءم مع عاصفة الحزم لدعم وتشجيع الشرعية وإعادة الهدوء والاستقرار لتحقيق تطورات الشعب الشقيق. ويشكل اتفاق المجلس الوزاري حول القوة العربية المشتركة خطوة متقدمة على طريق العمل المشترك إضافة إلى التوافق حول ما حوته الاجتماعات من موضوعات ليتم رفعا للقادة في قمتهم اليوم.

اليوم تبدأ القمة العربية وسط تحولات وتحديات تاريخية



اليوم في الجلسة التشاورية لوزراء الخارجية العرب ثم في الجلسة الرسمية، وقال: إن النقاش أثنى الموضوع بعناصر كانت هامة وكان هناك توافق حول مشروع القرار الذي تم اعتماده وسيرفع إلى القمة للنظر فيه من قبل الزعماء. وفيما يتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية أكد شكرى أنه لا يخلو أي اجتماع عربي من القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية والرئيسية والتي تحظى بكل اهتمام لتعلق الشعوب العربية بالحقق الشرعية للشعب الفلسطيني والجهود المبذولة لتسوية الصراع وحق إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. وفيما يتعلق بالأزمة الليبية أوضح أن مشروع القرار يؤكد دعم استقرار وحدة الأراضي الليبية وآليات الحل السياسي واحترام إرادة الشعب الليبي وهو ما يتم دعمه من قبل الجامعة العربية، نافيا بشكل قاطع وجود خلافات عربية حول دعم الشرعية في ليبيا. وفيما يتعلق باليمن قال الدكتور العربي: إنه كان هناك تفاهت تام وصدر قرار بالرغم من وجود بعض التخلفات ولكن القرار أعطى قوة لا تم اعتماده واستند على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وموانئ الجامعة العربية ولأول مرة يتم الاستناد لمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعت سنة ١٩٥٠. ووصف القرار بأنه خطوة كبيرة للجامعة وقرار تاريخي بالإشارة إلى معاهدة الدفاع العربي المشترك وكان هناك رؤى مختلفة ولكن القرار في النهاية تاريخي بالنسبة للعمل العربي المشترك.

شرح الشيخ -واس أكد وزير الخارجية المصري سامح شكرى على أن القمة العربية تتعقد للسبب في لحظة تواجه فيها الأمة العربية تحديات غير مسبوقة قادرون على التعامل معها. وقال شكرى خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية مساء أمس الأول بشرم الشيخ اجتمعتنا في جلسة خاصة اليوم حول الوضع في اليمن وانتهجنا سياسة فعالة ومؤثرة تعضد هذه الروح الإيجابية التي سادت اليوم وهي السياسة التي سنتبناها مصر خلال رئاستها للقمة. وأفاد بأن الوضع في اليمن استحوذ على جزء كبير من الاجتماع الوزاري وأنه تم تخصيص جلسة دعماً للشرعية ويطلب من الرئيس الشرعي. وأوضح شكرى أن الدول المشاركة في الائتلاف ستقوم بمزيد من التنسيق فيما بينها، مشيراً إلى أن العمل الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي ودول أخرى مثل مصر والأردن من عمل اختياري. وأشار إلى أن هناك دعماً دولياً من شركاء يشعرون بأهمية اضطلاع الدول العربية بهذه المسؤولية، مطالباً بضرورة التعامل مع ما يهدد الأمن القومي العربي. وأكد شكرى أنه لم تكن هناك اختلافات في الرؤى بشأن القوة العربية المشتركة. وقال: إن النقاش أثنى الموضوع، وأضاف عناصر توافق حول مشروع قرار تم اعتماده وسيرفع للقمة وأبان شكرى أنه تم تناول تشكيل القوة العربية المشتركة

خادم الحرمين يبحث مع ملك المغرب وأردوغان

الرياض - واس أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس بأخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي يستقبل سفير المملكة

مكسيكو - واس استقبل رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي ميغيل باربوسا أمس الأول سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك حماد الرويلي، والسفراء العرب المعتمدين لدى المكسيك، وذلك ضمن إطار الأسبوع العربي الثقافي المقام حالياً في العاصمة المكسيكية. وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من أعضاء مجلس الشيوخ العلاقات العربية المكسيكية من الناحية التاريخية والثقافية، ومن ناحية التطورات التي تشهدها هذه العلاقة.

المتحدث باسم حزم يؤكد أن المقاتلات السعودية حققت إنجاز المرحلة الأولى في ١٥ دقيقة

من قوات التحالف، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن العمليات كانت كبيرة وشاركت فيها جميع أنواع الطائرات من هجومية إلى طائرات التزود بالوقود، لافتاً النظر إلى أن حجم العمل كان كبيراً بحجم المهمة، مشيراً إلى أن التنسيق مع الشرعية في اليمن مستمر، ومع الصلبيين من أبناء الشعب اليمني لإعادة الاستقرار إلى وضعه الطبيعي. وعن تعليق العمل في عدد من مطارات المملكة، قال العميد ركن أحمد عسيري: بالنسبة للمطارات، كما تعلمون أن أي عملية جوية يشترك فيها حجم كبير من الطائرات العسكرية يتطلب مزيداً من الإجراءات الاحترازية كانت في فترة معينة (فترة العملية)، ثم أقيمت الرحلات الجوية لوضعها المعتاد، وإن يؤثر ذلك على عمل عمليات الملاحة الجوية في الأيام القادمة، مبيئاً أن الحاجة في الأيام الأولى جاءت لاستخدام بعض المطارات وهو أمر طبيعي يحدث في أي عملية من هذا النوع، لافتاً النظر إلى أن حالة الطقس تعد دائماً إحدى التحديات التي تواجهها القوات الجوية في أي عمليات ولكن القوات الجوية الملكية وقوات الدول المشاركة في التحالف بفضل الله قادرة على تجاوز هذا النوع من العقبات وتحقيق أهدافها بكل نجاح.

حتى تحقق أهدافها. وعن المعلومات التي ذكرت وجود محاولة إيرانية للتدخل عبر البحر وأن البحرية المصرية تعاملت مع هذا التهديد، قال العميد ركن أحمد عسيري: أهداف العملية كانت واضحة، أهداف جوية، مؤكداً أن الدول الشقيقة والصديقة تعمل بتزامن وبكامل مع القوات المسلحة السعودية، والهدف هو منع الميليشيات الحوثية من الإضرار بالشعب اليمني وجيرانه من الدول وعلى رأسهم المملكة، ولن نسمح بوجود أي إمداد للتنظيم الحوثيي للمتمردين حتى انتهاء هذه العملية. وعن صحة طلب باكستان وبعض الدول للتحالف مع "عاصفة الحزم" وعدد الدول المشاركة، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن الشعب اليمني يحتاج إلى دعم جميع دول العالم المحبة للسلام والحيوية على أمن وسلامة اليمن، مبيئاً أن مسألة مشاركة ١٠ دول أو ٢٠ دولة في العمليات يعود إلى رغبتهم في إعادة الأمن والاستقرار لليمن.



صعبة ولكن القوات المسلحة وقوات التحالف قادرة على التعامل مع أي ظروف. وحول الرد على وسائل الإعلام المعادية التي ذكرت في تقاريرها اليوم إسقاط طائرتين سعوديتين، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن الطائرات التي شاركت في العملية عادت إلى قواعدنا سالمة جميعاً، ولو حصل أي نوع من هذه الحوادث لا نسمع الله فإن وسائل الإعلام أول من يعلم، ولا يوجد لدى القوات المسلحة ما تخفيه من الرأي العام والمواطنين. وحول مدى صحة الأنباء التي تؤكد وقوع إصابات جديدة في الميليشيات الحوثية، قال المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع: إن أي عمليات عسكرية من هذا النوع، وخاصة العمليات الجوية تحتاج إلى التنسيق والتثبت من جميع النتائج قبل إعلان أي معلومة، مبيئاً أن القوات المسلحة لا زالت تقيم هذا النوع من المعلومات وأي معلومة تهم الرأي العام سوف تصل في وقتها، مؤكداً استمرار العمليات

الرياض - واس أكد المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري في إيجاز يومي عن عمليات عاصفة الحزم أن المرحلة الأولى للعمليات حققت أهدافها بالتفوق الجوي وذلك من خلال إخماد وسائل الدفاعات الجوية للمليشيات الحوثية، ومهاجمة القواعد الجوية وتدمير الطائرات ومراكز القيادة والسيطرة والاتصالات، وتدمير الصواريخ الباليستية. وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول في مطار القاعدة الجوية بالرياض: إن عملية "عاصفة الحزم" بدأت في منتصف ليل البارحة مع بداية يوم ٢٦ مارس، حيث بدأت بحملة جوية كان الهدف منها التعامل مع الدفاعات الجوية التي سيطر عليها المتمردون الحوثيون والتي كانت للجيش اليمني وكان الهدف تحييد الدفاعات الجوية ومراكز القيادة والسيطرة ومراكز الاتصالات والدفاعات الجوية من المضادات الأرضية سواء صواريخ "سام" والمدفعية المضادة للطائرات. وأضاف: إن الأهداف بدأت تتحقق مع بداية أول ١٥ دقيقة حيث حصلت القوات وللحمد على سيطرة جوية مطلقة وبدأت في تنفيذ جميع العمليات. ونوه إلى أن أي عملية جوية تتكون من عدد كبير من الطائرات منها الهجومية ومنها التزود بالوقود والطائرات الإنذار المبكر ومنها طائرات الاستطلاع والبحث والإنقاذ، مؤكداً أن العملية ولله الحمد ناجحة. وبين العميد ركن أحمد عسيري أن عدداً كبيراً من الطائرات اشتركت، وإن الطائرات السعودية كانت في المقدمة وبعدد كبير، وحققت أهدافها في أول ١٥ دقيقة من العملية، مشيراً إلى أن العملية استمرت إلى أن انتهت من الأهداف المحددة لها في بداية العملية. وأوضح المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري أن إحدى الأهداف التي تم استهدافها في العملية هي "قاعدة الديلي" في صنعاء والتي كان يسيطر عليها المتمردون، وذلك بشكل تدريجي بدءاً من فجر أمس الجمعة ١٤/٦/٢٧هـ، الموافق ٢٧/٣/٢٠١٥م. وأوضحت الهيئة أن التنسيق جار بين الجهات المعنية وشركات الطيران، للبدء تدريجياً بتسيير الرحلات بعد أن تم إيقافها مؤقتاً يوم أمس الأول. كما أوضحت الهيئة العامة للطيران المدني أن شركات الطيران العاملة في تلك المطارات بدأت بالتواصل مع المسافرين مباشرة بالمعلومات الجديدة لرحلاتهم.

وزير الحج يلتقي مؤسسات أرباب الطوائف



جدة - البلاد التقى معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار مساء أمس الأول برؤساء ونواب وأعضاء مجالس إدارات المؤسسات الأهلية لأرباب الطوائف في دورته الجديدة بفرع الوزارة بمحافظة جدة. وتناول اللقاء بحث تطوير العمل في مؤسسات أرباب الطوائف، من أجل الرقي بمستوى الأداء لخدمة ضيوف الرحمن، كما تظل اللقاء عرض مرئية وثائقية للانتخابات رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المؤسسات الأهلية لأرباب الطوائف للدورة الرابعة من خلال اللجنة العليا للانتخابات بالوزارة. كما تم استعراض أنشطة وأعمال المؤسسات وخططها التشغيلية لموسم حج هذه العام ١٤٣٦هـ في إطار الاستعداد المبكر لموسم الحج، إلى جانب استعراض تطورات المسار الإلكتروني لحجاج الخارج.

تطوير منظومة العمل الاجتماعي

الرياض - البلاد تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية مطلع الأسبوع القادم، عدداً من ورش العمل الموسعة للجمعيات الخيرية والتعاونية، ولجان التنمية الأهلية والمؤسسات المانحة لتصب في مجملها في الانتقال من الرعوية إلى التنمية، وذلك سعيًا لتطوير منظومة العمل الاجتماعي. وأوضح مدير عام العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي خالد بن دخيل الله الشبيبي، أن الورش تهدف إلى استعراض الجوانب الاجتماعية والتنمية والإدارية والمالية، واستعراض الترتيبات المقترحة لضمان سير العمل في الجمعيات ولجان التنمية والمؤسسات المانحة، إلى جانب تطوير الخدمات المقدمة لمستفيدي الوزارة وتحسين مستويات أداء هذه الخدمات. وأفاد أن ورش العمل تأتي ضمن الخطوات التي تعزز الجوانب المتعلقة بعمل العاملين في الجمعيات الخيرية والتعاونية ولجان التنمية الأهلية، ومعوقات التطبيق الفعلي، والتنظيمات المالية، والتطرق إلى رسم الاستراتيجية للعمل الخيرية ومنها التقييم والتدريب التعاوني، إلى جانب السعي نحو إيجاد وصناعة إعلام تعاوني يخدم التنمية التعاونية. وأكد الشبيبي دعم الجمعيات الخيرية لتنفيذ مشروعاتها الخيرية مادياً وبنياً، لتقوم بدورها في المجالات الخدمية للمجتمع والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية الخيرية من أعمال تطوعية للعاملين بها، وستساعد هذه الورش على زيادة الوعي لديهم ومعرفة الأدوار التي يقومون بها. وأفاد أن العاملين في لجان التنمية الأهلية البعض منهم ليس لديهم وضوح للتنظيمات الإدارية والمالية، وأصبحت اجتهاداتهم ارتجالية في بعض الأعمال، مما أسهم في تخبط بعض الإجراءات وورشه العاملة بجان التنمية الأهلية توضح لهم كيفية تطوير أداء العاملين في مجال التنمية ومناقشة وبحث بعض المشاكل التي تواجه لجان التنمية الأهلية.

موريتانيا تعلن دعمها لعاصفة الحزم

نواكشوط - واس أعلن الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، دعم بلاده لعملية "عاصفة الحزم" الجارية في اليمن ضد الميليشيات الحوثية. وفي مؤتمر صحفي بقصر الرئاسة عقده الليلة الماضية: إن موريتانيا كدولة عربية تدعم تلك الخطوة بوصفها عملاً عربياً مشتركاً.

إعادة الرحلات من وإلى مطارات المنطقة الجنوبية

جدة - واس أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني أنه وبالتنسيق مع الجهات المختصة، عن البدء تدريجياً بتسيير الرحلات الداخلية والدولية المتجهة من وإلى مطارات المملكة الواقعة في المنطقة الجنوبية. وقالت الهيئة في بيان رسمي لها: لقد بدأت الرحلات الداخلية والدولية تدريجياً في كل من مطارات، الملك عبد الله بجازان، ووادي النواصر، وبيشة، وشرورة،

لقاء لغرفة التجارة الدولية بباريس مع قطاع الأعمال السعودي

الرياض - واس يزور المملكة حالياً الأمين العام لغرفة التجارة الدولية بباريس جون دانيولفيتش للقاء رئيس وأعضاء غرفة التجارة الدولية السعودية والأمين العام لمجلس الغرف السعودية ويمثلي لقطاع الأعمال السعودي. وتأتي الزيارة في إطار علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية التي تربط القطاع الخاص السعودي ممثلاً في غرفة التجارة الدولية السعودية بغرفة التجارة الدولية بباريس، وهي الزيارة الأولى له للمنطقة في جولة بدأها دانيولفيتش بالمملكة، الأمر الذي يعد مؤشراً مهماً على نقل المملكة الاستراتيجية وأهمية قطاع الأعمال السعودي المتنامية في المساهمة في الاقتصاد العالمي. وأوضح رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الدولية السعودية ياسين آل سرور في تصريح له أمس أن أهمية الزيارة تأتي من مكانة غرفة التجارة الدولية في باريس التي تحظى بأهمية متصاعدة على الساحة الاقتصادية الدولية ومشاركة رئيسية في صناعة القرار الاقتصادي الدولي، وتضطلع بمهام استشارية واسعة لأهم التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تقود العالم كجموعه العشرين ومنظمة التجارة العالمية، وكونها شريكا أساسيا للأمم المتحدة ووكالاتها كصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وارتباطها بعلاقات وثيقة مع غرف التجارة الرئيسية في أنحاء العالم.